الأمم المتحدة

E/CN.5/2014/NGO/22

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
20 November 2013
Arabic
Original: English

لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة: الموضوع ذو الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على الفقر والإدماج الاجتماعي وتحقيق العمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدَّم من جمعية إخوة نوتردام، وهي منظمة غير حكومية لها مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

161213 161213 13-57335 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

تعمل جمعية إخوة نوتردام، التي أسسها كبير الأساقفة جان ماري روجير كوزيك، على تخفيف حدَّة الفقر في جميع أنحاء العالم.

وفي هذا العالم الذي يدعو إلى التشاؤم، والذي تستعبده الأنانية والمال، نود أن نؤكد أن توحيد النوايا الحسنة بين المنظمات غير الحكومية يمكن أن يؤدي إلى معالجة البؤس الملازم لظروف الفقر. ولا تزال الأعمال الخيرة المتجردة من الأنانية موجودة ويمكن أن تكون نموذجاً يُتَّبع على مدى الحياة بكاملها.

وعلى مدى ١٩عاما ظلت جمعية إخوة نوتردام تعمل بنشاط في هايتي وتقدم الخدمات إلى أكثر الناس عوزا في منطقة جبلية معزولة عن بقية المناطق ومحرومة من خدمات مختلفة بما في ذلك خدمات التعليم والصحة والتنمية.

وفي عام ٢٠١١، موّل برنامج الأغذية العالمي، في هايتي، أحد مشاريعنا الكبرى في مجال الهياكل الأساسية وهو بناء قطاع من طريق لإتاحة الوصول إلى السكان المحليين. وقد أتاح المشروع فرص عمل استفاد منها ٨٠٠ شخص لعدة أشهر، حصل كل منهم على أجور ودعم غذائي. وإضافة إلى هذا فقد سمحت لنا منظمة الأمم المتحدة للطفولة في عام ٢٠١٢، بعد الهزة الأرضية التي ضربت الجزيرة، ببناء مدرسة تستوعب أكثر من ٥٠٠ تلميذ.

وقد كان من شأن التعاون بين منظمات غير حكومية مختلفة أن مكننا أيضا من توفير مأوى لمئات الأسر باستخدام الخشب وقوالب بناء إسمنتية.

ويقوم أناس آخرون حسنو النوايا بتقديم مياه الشرب والأدوية. ويقدم مصففو الشعر أو الأطباء أو أطباء الأسنان خدماتهم إلى الأطفال، كما أن الميكانيكيين العاملين في الجيش يقومون، مجاناً، بإصلاح المركبات اللازمة لنقل المرضى والجرحى عبر الجبال. ويقدم أطباء وممرضات رعاية مجانية في مستوصف جمعية إخوة نوتردام.

وفي النيجر، ترحب جمعية إخوة نوتردام، في إطار دعم الطفولة، بالأيتام أو الأطفال الذين يعيشون في ظروف عائلية صعبة، مثل القصَّر أو أبناء الأمهات العازبات أو من يعانون من تخلف عقلي. ومعدل معرفة القراءة والكتابة في النيجر لا يزيد عن ٢٨,٧ في المائة.

ولا يفتأ الأسقف جان ماري روجير كوزيك يؤكد دائما أهمية تعليم الفتيات الصغيرات. وتتولى جمعية إخوة نوتردام، منذ عام ٢٠٠٢، إدارة دار حضانة ومدرسة للتعليم الابتدائي والثانوي تستوعبان أكثر من ٧٠٠ طفل منهم كثير من الأطفال اليتامى أو المنتمين إلى أسر معوزة.

وقد حقق معظم هؤلاء الأطفال نتائج ممتازة في امتحانات التخرج المدرسية.

وبفضل تجمع النوايا الحسنة على نحو إيجابي، فإننا الآن في وضع يتيح لنا مساعدة ١٣٥ أسرة بتزويدها بالطعام. ويقدم المستوصف التابع لنا، الذي أقيم في منطقة شعبية في نيامي، الرعاية للجميع: أي المشورة في مجالات الطب العام وأمراض النساء وأمراض الأطفال؛ إضافة إلى برامج التحصين والعمليات الجراحية البسيطة. وأوجدت هذه الهياكل الأساسية بعض فرص عمل للسكان المحليين.

وقد أنشئ منذ وقت ليس ببعيد مرفق خصِّص للأمومة يتيح متابعة ودعم الأمهات ربات البيوت اللواتي يواجهن ظروفا أسرية تنطوي على مخاطر. وتوجد أيضاً فرصة لجعلهن يشعرن بضرورة الاهتمام بإلحاق بناتهن بالمدارس بصفة خاصة وذلك لأنهن يتعرضن لمزيد من الإهمال مقارنة بالبنين. وبدون توجيهات لا يوجد أمل في تحقيق التكامل الاجتماعي: وجمعية إخوة نوتردام ملتزمة في هذا المجال بدعم هذه المسألة.

وبناءً على طلب السلطات القضائية في النيجر، تقدم جمعية إخوة نوتردام أيضاً مساعدة مؤقتة إلى الأطفال الذين يواجهون مصاعب اجتماعية، مثل الأطفال الذين يفرون من العنف المترلي أو الذين يقعون ضحية للاتجار بالبشر أو لسوء المعاملة.

إن المجموعات التي تشكل جزءاً من ''تحالف المنظمات غير الحكومية النيجيرية المعنية بحقوق الأطفال''، والتي تعتبر جمعية إخوّة نوتردام عضواً مؤسساً فيها، تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك هو جعل حقوق الأطفال وواجباتهم معروفة، وذلك في سبيل تحسين أحوالهم بمكافحة الاتجار بهم وتشغيلهم قسراً، وبكسب تأييد الكيانات الوطنية والدولية، وكذلك المجتمعات الإقليمية والمحلية والزعماء الدينين، من أجل إعمال حقوق الأطفال على نحو أفضل.

وفي أوروبا، لا يُشجع التطوع ومبادرات النوايا الحسنة. ومن النتائج المأساوية لذلك أن لوحظت في فرنسا الحقيقة التالية: زادت حدَّة الفقر بين من تتراوح أعمارهم بين ١٨ سنة و ٢٤ سنة بنسبة ٤ في المائة في المناطق الحضرية.

فالتطوع لا غني عنه في أي مجتمع، وينبغي أن يقّر به الجميع. ثم إن بث الكراهية بين الأقليات بفرض نموذج طائفي بذريعة نشر العلمانية المتقدمة لم يسهم بأي شيء خيّر في الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للحضارة بوجه عام أو للمجتمع بوجه خاص.

إننا الآن أكثر حاجة منا في أي وقت مضى، إلى تقديم الاحترام والتسامح للجميع من دون تمييز على أساس العنصر أو نوع الجنس أو العقيدة.